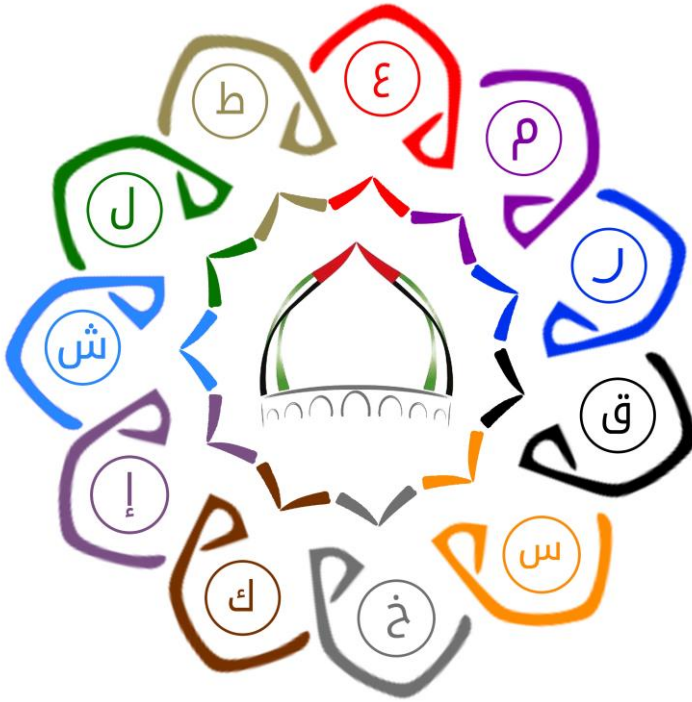


خطبة

(مُرَافَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ)

مع العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية





مُرَافَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَرَفَعَ
دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَجَعَلَ لَهُ رُفَقَاءَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ
اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ﴿١﴾ وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
﴿٢﴾ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (1).

(1) الحديد : 28 .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ دُخُولَ الْجَنَّةِ غَايَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَطْلَبُ كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَلَاحُ الْمُبِينُ، وَالْفَوْزُ الْعَظِيمُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿٥﴾ (أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ) ⁽¹⁾. وَأَعْلَى النَّاسِ مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ﴿٦﴾ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ﴿٧﴾ وَأَوْلَاهُمْ سَيِّدُنَا وَنَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ، فَإِنَّهُ فِي ﴿٤﴾ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ». قَالُوا: ﴿٨﴾ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ: «أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، ﴿٩﴾ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ» ⁽²⁾. وَصُحْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ ﴿١٠﴾ أَعْظَمُ صُحْبَةٍ، وَمُرَافَقَتُهُ فِيهَا ﴿١١﴾ أَعْلَى رُتْبَةٍ، إِلَيْهَا يَسْعَى الْمُجْتَهِدُونَ، وَلِأَجْلِهَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ، ﴿١٢﴾ فَكَيْفَ نَكُونُ مِنْ رُفَقَاءِ نَبِينَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي الْجَنَّةِ؟ ﴿١٣﴾ إِنَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ مُرَافَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُجَالَسَتِهِ فِي الْجَنَّةِ ﴿١٤﴾ تَعَزُّيزَ مَحَبَّتِهِ ﷺ فِي الْقَلْبِ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(1) الحشر : 20 .

(2) الترمذي : 3612 .

أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: ﴿خ﴾ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: «مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟». قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، ﴿ش﴾ وَلَكِنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ ﷺ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» (1). قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿ل﴾ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرِحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ق﴾ «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» (2). وَالْمَحَبَّةُ الصَّادِقَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿س﴾ هِيَ الَّتِي تَدْفَعُ لِبَطَاعَتِهِ، وَكُزُومِ أَخْلَاقِهِ وَهَدْيِهِ، وَتَعْظِيمِ مَقَامِهِ وَقَدْرِهِ، وَالْعَمَلِ بِمَا جَاءَ بِهِ، فَقَدْ أَتَى ثَوْبَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿ش﴾ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي، وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَوَلَدِي، وَإِنِّي لَأَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَأَذْكُرُكَ، فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِيكَ فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتِكَ؛ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعَتْ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لَا أَرَكَ. فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى نَزَلَ

(1) متفق عليه .

(2) أحمد : 13717 .

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) (1).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَمِنْ أَسْبَابِ مُرَافَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ: تَحْقِيقُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿س﴾ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا ﴿ق﴾ كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ هَكَذَا ﴿ح﴾ -وَنَصَبَ أَصْبَعِيهِ- مَا لَمْ يَعْقُ وَالِدِيهِ» (2).

فَمَنْ أَدَّى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَكَانَ بَارًّا بِوَالِدَيْهِ؛ ﴿ح﴾ نَالَ مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ.

وَالصَّلَاةُ مِنْ أَعْظَمِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ حَافِظٌ عَلَى فَرَائِضِهَا، وَأَكْثَرَ مِنْ نَوَافِلِهَا؛ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، فَعَنْ رِبِيعَةَ

(1) الطبراني في المعجم الأوسط 150/1، والآية من سورة النساء: 69.

(2) أحمد: 24478.

بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أُبَيْتُ عِنْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ ^(P) بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: «سَلْ». فَقُلْتُ:
 ﴿سَأَلْتُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. أَيُّ: أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ قَرِيبًا مِنْكَ،
 مُتَمَتِّعًا بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ، حَتَّى لَا أُفَارِقَكَ ⁽¹⁾﴾. فَقَالَ ﷺ: «أَوْغَيْرَ
 ذَلِكَ؟». قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: ﴿⁽²⁾«فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ
 السُّجُودِ» ⁽²⁾﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا تَحَلَّى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَتَخَلَّقَ
 بِأَحْسَنِهَا؛ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْرَبِهِمْ مِنْهُ
 مَجْلِسًا فِي الْجَنَّةِ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿⁽³⁾«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ،
 وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»﴾. فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَأَعَادَهَا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ الْقَوْمُ: ﴿⁽⁴⁾نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ ﷺ:
 ﴿⁽⁵⁾«أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا» ⁽³⁾﴾. وَذَلِكَ لِمَا لِلْأَخْلَاقِ مِنْ أَثَرٍ كَبِيرٍ فِي

(1) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (392/1).

(2) مسلم : 489 .

(3) البخاري في الأدب المفرد : 272 ، وأحمد : 6906 .

الْحِفَافِ عَلَى تَمَاسُكِ الْمُجْتَمَعِ وَتَلَاحُمِهِ، ② وَتَعْزِيزِ الْمَوَدَّةِ
وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِهِ.

وَمِنْ أَسْبَابِ مُرَافَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ ④ الْعِنَايَةُ بِالْبَنَاتِ،
وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْأَخَوَاتِ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ
حَتَّى ⑤ يَبِينَ ⑥ - أَيْ يَتَزَوَّجَنَ - أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ
① كَهَاتَيْنِ». ③ وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى ④. أَيْ: مَنْ قَامَ
عَلَى شُؤْنِهِنَّ بِالتَّفَقُّهِ وَالتَّرْبِيَةِ وَنَحْوِهِمَا؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ
الرَّسُولِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ ②. وَفِي ذَلِكَ بَيَانُ فَضْلِ الْإِحْسَانِ إِلَى
الْبَنَاتِ وَالْأَخَوَاتِ، ⑤ وَالْقِيَامِ بِسَائِرِ أُمُورِهِنَّ ③.

أَيُّهَا الْمُحْسِنُونَ: إِنَّ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوَابِ الْخَيْرِ، وَأَعْظَمِ أَنْوَاعِ
التَّكَافُلِ، ① وَأَسْمَى مَرَاتِبِ التَّعَاوُنِ الَّتِي يَنَالُ بِهَا الْمَرْءُ مُرَافَقَةَ
النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ ④ كِفَالَةَ الْيَتِيمِ، ② وَتَكُونُ ③ بِالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ،

(1) أحمد : 12498.

(2) شرح النووي على مسلم (16/180).

(3) شرح النووي على مسلم : 469/8.

وَرِعَايَةَ مَصَالِحِهِ، وَالْحِفَاظِ عَلَى أَمْوَالِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا
وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ ① كَهَاتَيْنِ». ② وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ السَّبَابَةِ
وَالْوُسْطَى (1).

فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ نَبِيِّنا ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَوَفِّقْنَا لِبَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ،
وَبَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ، وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا
بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
③ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (2).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، ④ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(1) البخاري : 5304 ، والترمذي : 1918 واللفظ له.

(2) النساء : 59 .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، ^ح وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: ^ل إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَجْتَهِدُ فِي الْأَعْمَالِ الَّتِي يَنَالُ بِهَا مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَلِّغَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ الْعَظِيمَةَ؛ اقْتِدَاءً بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَامَ يُصَلِّي وَيَدْعُو، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِسْأَلْ تُعْطَهُ». فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، ^ح وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ ⁽¹⁾.

(1) أحمد : 4428.

وَمَنْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ كَانَ ⑤ رَفِيقَهُ فِي الْجَنَّةِ،
فَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: « أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَإِنَّ
صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ
عَلَيَّ صَلَاةً ⑥ كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً» (1). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، ⑦ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.
اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَيَقِينًا، وَعَوْنًا وَتَوْفِيقًا، وَمَحَبَّةً وَتَلَاحُظًا، وَاغْفِرْ
لَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَبَارِكْ فِي أَوْلَادِنَا، وَأَدِمِ السَّعَادَةَ فِي بُيُوتِنَا
وَوَطَنِنَا، وَاجْعَلْنَا بَارِّينَ بِآبَائِنَا، وَاصِلِينَ لِأَرْحَامِنَا.
اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ
الْأَمِينِ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، ⑧ وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

(1) البيهقي في السنن الكبرى : 249/3 ، وشعب الإيمان 110/3 .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا، ⑤ وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا وَنِعْمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبَهْجَةً وَجَمَالًا، وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا، وَأَدِّمْ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ ⑥ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَّاتِ التَّحَالْفِ الْأَبْرَارِ، وَاجْزِ خَيْرَ الْأَجْزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَآبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انْصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالْفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ. اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بِحِفْظِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ،

اللَّهُمَّ وَفَّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ
وَالشَّرْعِيَّةِ، وارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ ② يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ ② وَالْعَالَمِ
أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، ④ اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ
أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، ⑤ وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ ⑥ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ
يَزِدْكُمْ. ⑦ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

- من مسؤولية الخطيب

1. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
 2. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 3. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
 4. مسك العصا .
 5. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 6. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 7. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 8. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (26 26 800) أو رقم (999) أو إرسال رسالة نصية على رقم (2828).
- لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس 026211850
أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك
لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية وفقية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء 800 24 22

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم 2535



يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

٤ الرفع

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

خ الخفض

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون البرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

س السرعة

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ط البطء

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ق الوقف

يمل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ل الاسترسال

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ك التأكيد

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

ر التكرار

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

م اللفظ المشكل

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

ش المشاعر

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة الباذنجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (ا).

ا الإشارة